



# تسوية

للحد من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان



## معالجة العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي المرتبط بالأزمة السورية

الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الناشطة والملتزمة بهذا الشأن. وقد ركّزنا على التوعية بشأن العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي كما على توفير معلومات حول المساعدة المتوفرة في لبنان. وتحقق ذلك من خلال نقاشات مجموعات التركيز والحملات الإعلامية وتوزيع الآلاف من «حقائب الكرامة» التي تحتوي على معلومات عن الحقوق والخدمات المتوفرة في لبنان.

وعلى حد سواء، قمنا ببناء القدرات من أجل معالجة العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي للعديد من مدراء المراكز المعنية بحالات العنف بما في ذلك مراكز التنمية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية كما للطواقم الطبي في المستشفيات الحكومية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة. ويمول الإتحاد الأوروبي إنشاء عدد من الوظائف الجديدة للعاملين الاجتماعيين وعلماء النفس والأطباء الشرعيين والمستشارين القانونيين كما تأسيس وحدات جديدة تُعنى برعاية العائلة في مراكز التنمية الاجتماعية في كافة المناطق اللبنانية.

علاوة على ذلك، مول الإتحاد الأوروبي إنشاء ملجأ في لبنان يمكن للنساء أن يلتجئن إليه مع أطفالهن. لكن للأسف، تبقى الحاجة إلى الملجأ كبيرة، إذ أنّ الملجأ المذكور آنفاً قد فاق قدرته الإستيعابية منذ افتتاحه. وقد استفادت حوالي ٢٠٠ امرأة من اللجئات وعاملات المنازل من المركز الذي يديره فريق متميز من الخبراء اللبنانيين. تجدر الإشارة إلى أنّ أكثر من نصف المستفيدات هن مواطنات لبنانيات.

نحن مدركون لأهمية توفير الدعم الذي يشمل الحماية والرعاية الفوريّتين. فغالباً ما تجد الناجيات من العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي أنفسهن دون شبكتهنّ الاجتماعية الأساسية ومرغبات على أن

خلال الأزمات، غالباً ما يكون الأطفال والنساء ضحايا عنف وسوء معاملة لا يمكن وصفهما. ولا يشكل النزاع في سوريا استثناءً لذلك، إذ يُستخدم العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي كأداة حرب ووسيلة تعذيب. فقد تعرّض الآلاف من النساء والأطفال، فضلاً عن الرجال، للإساءة الجنسية، وكثيرون منهم يعيشون الآن بيننا كلاجئين.

يزيد كل من النزوح والفرار خطر التعرّض للعنف وسوء المعاملة. فالإنفصال عن الشبكات الاجتماعية التقليدية كالعائلة والجيران والأصدقاء، كما الوصول المحدود إلى المعلومات عن الخدمات المتوفرة والدعم المقدّم في البلد المضيف، فضلاً عن النضال الذي تخوضه العائلات لتحقيق عيش كريم، كلها عناصر تجعل الناس أكثر ضعفاً، ما يؤدي بالتالي إلى زيادة مستوى العنف الأسري.

حين بدأ اللاجئون السوريون دخول لبنان بأعداد كبيرة، أدرك الإتحاد الأوروبي على الفور الحاجة إلى توفير المساعدة الإنسانية لهم. كما أننا ضاعفنا أيضاً دعمنا للمؤسسات والمجتمعات المحلية لمساعدتها في التعامل مع نتائج الأزمة. فدعمنا المدارس اللبنانية في جهودها المبذولة لتأمين التحاق أطفال إضافيين، فيما ساعدنا المجتمعات في تعزيز البنية التحتية للخدمات المادية والاجتماعية لديها. بالإضافة إلى ذلك، عزّزنا الآليات اللبنانية للحماية من العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي وذلك بالتعاون مع منظمة اليونيسف.

في ما يتعلق باستجابتنا للعنف الجنسي، نحن نستهدف دورة الرعاية الكاملة، أي من الوقاية إلى توفير الرعاية وإعادة إدماج الضحايا. ويقوم الدعم على هيكليات موجودة أصلاً في لبنان، كمراكز التنمية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والطواقم المتخصّص بالتعامل مع حالات العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي في المستشفيات

رفع مسؤولية: إن الآراء الواردة في هذه النشرة تعود لمؤلّفي المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء صندوق الأمم المتحدة للسكان. كما أنّ ذكر بعض الأشخاص أو أعمالهم أو بعض شعاراتهم أو عدم ذكرها لا يعني أنّ صندوق الأمم المتحدة للسكان يدعم أيّاً منها أو يصدر أحكاماً بشأنها.



صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ بناية البنك العربي الأفريقي الدولي، شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان  
ص.ب.: ١١-٣٢١٦؛ تلفون: ٠١٩٦٢٥٨٠؛ فاكس: ٠١٩٦٢٥٨١

الموقع الإلكتروني: www.unfpa.org.lb البريد الإلكتروني: info-lebanon@unfpa.org

صندوق الأمم المتحدة للسكان مهمة جوهريّة. فضلاً عن التمويل الذي يوفّره الإتحاد الأوروبي في سياق الأزمة، سيستمر برنامجنا الثنائي، بما في ذلك عملنا مع الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية لتعزيز حقوق المرأة وحماية النساء كافة من العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي.

**السفيرة أنجيلينا إيهورست**، رئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي في لبنان

يصبحن معيلات وعلى توفير سبل العيش لأنفسهنّ وأطفالهنّ. لذلك، مؤلّ الإتحاد الأوروبي أنشطة لمساعدة ٤٣٤ ناجية من العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي في الحصول على تدريب مهني أساسي يمكنه مساعدتهنّ في كسب الرزق.

على الرغم من أننا راضون عن الدعم الذي وفّرناه حتى الآن، إلا أننا ندرک أيضاً الحاجة إلى المزيد من المساعدة لمكافحة العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي ودعم ضحاياه، وهنا لدى

## صندوق الأمم المتحدة للسكان: الجهد الإضافي في دعم الناجيات من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

فقد قدّم المركز لزمّراته حلقات علاجية من خلال الفنون والدراما والتي استهدفت نساء وفتيات يُرافقها تنظيم دورات تنشيط للأطفال المصاحبين لمهاتهم. وقد أتاحت هذه المقاربة للمستفيدات إظهار مستوى عالٍ من المشاركة والمتعة خلال حلقات الدراما والفنون، فضلاً عن إبداء مستوى هامّ من التحفيز والتفكير حول تمارين الإرتجال على صعيدي الفرد والمجموعة. فقد قالت إحدى السيدات بأنّ مشاركتها في ورشة العمل حول الدراما قد ساهمت في كسر حالة الصمت التي كانت تعيش فيها بصورة متواصلة. وبعد الحلقات العلاجية بالفنون والدراما، عبّرت مجموعة من النساء عن امتنانهنّ قائلة: «نحن نحرك أجزاءً من أجسادنا لم نكن نعرف قط أنها موجودة أو يمكن تحريكها!»

توسّع دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لمركز المرج للإستماع والإرشاد ليغطي مركز بيروت - الذي تديره أيضاً جمعية كفى - من أجل التعامل مع عدد المستفيدات المتزايد؛ نتيجة لذلك، تم توفير الدعم الاجتماعي والقانوني لـ ٢٧٠ امرأة. وقد أقام المركز في بيروت أيضاً جلسات دعم جماعية، أجرتها معالجة نفسية، وقد تطرقت إلى مواضيع مختلفة ذات صلة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي كإدارة الغضب، الإسترخاء، الذكاء العاطفي، قوة قول «لا»، الإدارة الذاتية، الصعوبات والطول التعليمية، تعريف وتمارين الذاكرة، تعريف التأمّل وممارسته، وضع المرأة وأدوارها، والزواج والصحة الجنسية. وقد تبعت الجلسات ورشة عمل حول الفنون اليدوية ساعدت النساء في التعبير عن المآسي التي كنّ يعشنها، من خلال فنون عدة كالرسم والتأمّل وتمارين التنفس والتحكّم بالجسم.

هذا وقد وسّع صندوق الأمم المتحدة للسكان، خلال الشهر الست الأولي لعام ٢٠١٤، تعاونه مع جمعية «كفى» لدعم نشاطات تنمية القدرات التي تستهدف ٥١ ضابطاً في قوى الأمن الداخلي موزعين على ٣ مخافر شرطة تقع في البقاع وتحيط بمركز الإستماع والإرشاد في المرج المشيّد حديثاً. وقد تم تدريب الضباط على التعامل مع قضايا العنف ضد المرأة، كما على كيفية التواصل مع الناجيات. كذلك تجدر الإشارة إلى أنه تم تجهيز مخافر الشرطة الـ ٣ (الواقعة في زحلة والمعلقة وشطورة) بالمعدات المكتبية والطبية الضرورية لضمان استقبال الناجيات وحسن معاملتهنّ وصون خصوصياتهنّ وكراماتهنّ.

غالباً ما تؤدي النزاعات والأزمات الإنسانية إلى زيادة عدم المساواة القائمة بين الجنسين، وهي أحد الأسباب الجوهرية للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. لذلك، يكون خطر هذا العنف أكبر في إطار النزاعات والأزمات الإنسانية، التي غالباً ما تتميز بعدم الإستقرار والعنف والفقر والبطالة وانحلال القيم الاجتماعية. كذلك، من المعلوم، أنّ العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي يُرتكب ضد النساء والفتيات أكثر من الرجال والفتيان، ونسبة التبليغ عنه منخفضة جداً في كلتا الحالتين.

إلا أنه مع تدفق اللاجئين السوريين الهاربين من النزاع نحو لبنان ومع تصاعد العنف ضد المرأة المرتكب في المناطق اللبنانية، تم التعبير عن الحاجة لمضاعفة خدمات الوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وجعلها لامركزية. هكذا وفي أوائل العام ٢٠١٤، استجاب صندوق الأمم المتحدة للسكان لهذه الحاجة من خلال دعم مركز الإستماع والإرشاد الكائن في منطقة المرج، في البقاع، والذي تديره جمعية «كفى» عنف واستغلال والذي يقدم خدمات تلبّي حاجات المئات من الناجيات وأطفالهن، من المجتمعات المضيفة واللجنة على حد سواء.

بناءً عليه، نفّذ مركز الإستماع والإرشاد مجموعة واسعة من النشاطات المتعلقة بالوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي بين شهري كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) ٢٠١٤ تضمّنّت خدمات مباشرة، كالإرشاد الاجتماعي والمساعدة النفسية والإستشارات القانونية والتمثيل أمام المحاكم والإحالة إلى الملاجيء والخدمات الصحية؛ وقد شملت نشاطات أخرى إعداد واختبار قرص مدّج وكتيّب حول «التواصل مع الناجيات من العنف: تحسين الإستجابة للرعاية الصحية» وتم تحقيق ذلك من خلال تنمية قدرات ١٢٥ مقدماً للرعاية الصحية؛ كما ونظمت أيضاً دورات توعية حول قضايا العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، كالزواج المبكر بالإضافة إلى قضايا الصحة الإنجابية، مع التركيز على التنظيم الأسري والأمومة الآمنة واختبار مسح عنق الرحم، وغيرها.

تجدر الإشارة إلى أنّ دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لمركز الإستماع والإرشاد تجاوز الإطار التقليدي للخدمات الصديقة للمرأة.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

بنابة البنك العربي الأفريقي الدولي،

شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان

ص.ب.: ٣٢١٦-١١؛ تلفون: ٠١٩٦٢٥٨٠؛ فاكس: ٠١٩٦٢٥٨١

الموقع الإلكتروني: www.unfpa.org.lb

البريد الإلكتروني: info-lebanon@unfpa.org



## تدريب مرشدي المدارس الرسمية حول العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

يمكن للمدارس أن تؤمّن بيئة مناسبة تساعد الفتيات والفتيان على تطوير مواقف إيجابية حيال العلاقات بهدف الحؤول دون العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. وبغية إشراك المعلمين في الوقاية من هذا العنف، نظمت الجمعية المسيحية للشابات في لبنان ورشة عمل على مدى يومين لمجموعة رئيسية مؤلفة من ١٥ مرشداً مدرسياً من القطاع العام.

وقد ركزت ورشة العمل على توفير مساحة آمنة حيث يمكن للتلاميذ أن يكتشفوا كيف يؤثر فيهم العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، وعلى تحسين فهمهم لهذا العنف وأسبابه، كما وتمكينهم من أجل فهم حقوقهم وواجباتهم لاحترام الآخرين. تجدر الإشارة إلى أنّ السيدة ريتا مرهج، وهي عالمة نفس سريري، قد قامت بتطوير وتقديم ورشة العمل. وقد شكلت التمارين العملية العنصر الأساسي في هذه الورشة، بما أنّ مرشدي المدارس عليهم التطبيق لاحقاً بإعادة التمارين مع التلاميذ وتمكينهم ليساهموا في التغيير ضمن مجتمعاتهم. لذلك تمحورت النشاطات حول قواعد النوع الاجتماعي والعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في المدرسة وفي العلاقات العاطفية على حد سواء. وتشكل ورشة العمل هذه جزءاً من مشروع «مجتمعات خالية من العنف» للجمعية المسيحية للشابات في لبنان، الذي تم من خلاله تدريب وتوعية أكثر من ٢,١٥٠ شاباً وشابة حول أدوار النوع الاجتماعي والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى استمرار العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.



الإتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات في لبنان  
عين المريسة، شارع رستم باشا  
تلفون/فاكس: ١٣٦٩٦٣٥  
البريد الإلكتروني: info@lebanonywca.org  
الموقع الإلكتروني: www.lebanonywca.org

## معهد الدراسات النسائية في العالم العربي لمناهضة الزواج المبكر في لبنان وتأيد المساواة بين الجنسين في العالم العربي

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أطلق معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأميركية الحملة الوطنية لحماية القاصرات من الزواج المبكر، بالتعاون مع الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية وبرعاية السيدة الأولى وفاء سليمان.

وقد جمع حدث الإطلاق، الذي نُظّم في قاعة أوروبيين في الجامعة اللبنانية الأميركية في ٤ آذار (مارس)، عدداً من الوزراء والنواب والسفراء والمنظمات الدولية والوطنية فضلاً عن نشطاء لدعم الحملة التي تأتي في وقت تتفاقم ظاهرات الزواج المبكر، الهروب والخطيئة.

وتضمن الاحتفال كلمات قصيرة ألقاها عدد من المتحدثين وفيلماً قصيراً بمبادرة من معهد الدراسات النسائية في العالم العربي والهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، بالإضافة إلى توزيع دراسة قانونية تمهيدية.

وقد نظّم المعهد نشاطاً آخر، بين ٢٣ و٢٥ حزيران (يونيو)، ألا وهو مؤتمر دولي يركز على «البلدان العربية في المرحلة الانتقالية: المساواة بين الجنسين والإصلاحات الدستورية». واستضاف المؤتمر، الذي نُظّم برعاية وزير التربية والتعليم العالي السيد الياس بوسعب، ضيفتين متحدثتين هما الدكتورة سعاد يوسف، أستاذة بارزة في علم الأنثروبولوجيا والمرأة ودراسات النوع الاجتماعي في جامعة كاليفورنيا والدكتورة هدى الصدة، أستاذة الأدب الإنكليزي والمقارن في كلية الفنون في جامعة القاهرة ورئيسة لجنة الحريات والحقوق في الجمعية التأسيسية المصرية.

وقد حضر المؤتمر أكاديميون وباحثون ونشطاء بارزون من العالم العربي (سوريا، مصر، المغرب، تونس، الجزائر والعراق) كما من الولايات المتحدة الأميركية والدنمارك واليابان.

وتضمّنت المواضيع التي تمّت مناقشتها المشاركة السياسية للمرأة خلال الثورات العربية وبعدها، مساواة المرأة في الدستور المصري الجديد، النوع الاجتماعي والثورات العربية، العنف الجنسي في مصر، الشريعة الإسلامية والإصلاحات القانونية المؤثرة في المرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد تم عرض أفلام وثائقية تناولت مسألة النضال من أجل الديمقراطية والمساواة بين الجنسين.



معهد دراسات المرأة في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأميركية  
قريطم، شارع لبنان، ص.ب.: ١٣-٥٥٣ شوران، بيروت: ١١٠٢٢٨٠١، لبنان  
تلفون: ٠٣٧٩١٣١ - ٠١٧٨٦٤٦٤ - ٠١٧٨٦٤٥٦ / ف: ٠١٧٩١٦٤٥  
البريد الإلكتروني: iwsaw@lau.edu.lb  
الموقع الإلكتروني: iwsaw.lau.edu.lb

## أنشطة تقترح حلولاً عملية وقانونية لقضيتي العنف الأسري وزواج القاصرات

أمام تصاعد وتعدد الانتهاكات والعنف الذي هدد حياة وأمن النساء والفتيات في الآونة الأخيرة، كان للتجمع النسائي الديمقراطي جملة من الأنشطة تُحاكي واقع النساء المعنفات وزواج القاصرات من منظار المناصرة وطرح الحلول العملية.

وقد شارك التجمع في الإعتصامات الذي نظّمها التحالف الوطني لتشريع حماية النساء من العنف الأسري وأصدر بيانات شجبت وإدانة حول ظاهرة «قتل النساء».

كذلك تابع التجمع في برنامج خاص باللجان السوريات وبالشراكة مع شبكتي «سلمى وعائشة» استقبال النساء السوريات والفلسطينيات مقدماً الدعم والعلاج النفسي لست حالات بينها حالة تعود لطفل فلسطيني من سوريا، ذلك في منطقة البقاع. إضافة إلى ما تقدم تم إعداد دراسة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النازحات بالتعاون مع جمعية النجدة الاجتماعية والهيئة اللبنانية المناهضة للعنف.

ونُظمت طاولة مستديرة حول موضوع «زواج القاصرات وأثره على المجتمع» خلال شهر أيار في نقابة المحامين ببيروت، بالشراكة مع كفيينا تل كفيينا. عرضت فيه شهادات حية لنساء قمن بمشاركة معاناتهن جراء الزواج المبكر. كما نتج عن اللقاء توصيات أهمها التشديد على تسجيل عقود الزواج ومعاقبة المخالفين، رفع إلزامية ومجانبة التعليم لحماية القاصرات من إمكانية تزويجهن بسن مبكرة، إطلاق حملة لإصدار قانون يحدد سن الزواج ويوحده، وضع إستراتيجية متكاملة مع جميع الأطر للعمل على نشر حقوق الإنسان كما إنشاء خط ساخن لدى وزارة الشؤون الاجتماعية لتلقي الشكاوى وتفعيل دور القضاء في التدخل لحماية القاصرات من المخاطر والقيام بحملات توعية على مخاطر التزويج المبكر.

كان للتجمع أيضاً خلال شهر حزيران مداخلة في بلدية الجديدة حول موضوع «العنف الأسري والتعنيف ضد المرأة»، حيث شرحت منسقة مشروع مناهضة العنف ضد النساء في التجمع، ظاهرة العنف وكيف لا تزال طاغية على مجتمعنا ومنطبعة في ثقافتنا مضيئة على الدور الذي تقوم به المنظمات النسائية للضغط على وضع سياسات واضحة ومتكاملة للحد من هذه الظاهرة المتنامية.

## العنف مثل لعبة

سعيًا إلى معالجة موضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي ونشر الوعي المجتمعي، أطلقت مؤسسة أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين في أيار ٢٠١٤ مشروع «العنف مثل لعبة» (أو العنف ليس بلعبة، بالعامة اللبنانية) حيث عبرت ٤٠ مراهقة من الجنسية السورية عن مختلف أنواع العنف والتمييز في المجتمع من خلال صنع دمي متحركة. وقد تم تنفيذ المشروع بالشراكة مع لجنة الإنقاذ الدولية في لبنان من خلال عملية تدريبية تشاركية أدارها متخصصون/ات.

واستناداً إلى القضايا التي سلّطت الفتيات الضوء عليها، وبالأخص التزويج القسري والمبكر، العنف القائم على النوع الاجتماعي، التعايش بين اللبنانيين والسوريين والتحرش الجنسي، أنتجت مؤسسة أبعاد رزمة تدريبية من الدمى المتحركة تتضمن سبع شخصيات بالإضافة إلى كتيبات خاصة بالميسرة/ مع قصص/سيناريوهات لتستخدم في العروض المسرح الهادفة لنشر التوعية المجتمعية الذي يستهدف الفتيات السوريات واللبنانيات.

نظراً لمشاريع أبعاد الريادية، كما المشروع المذكور أعلاه، ومصادقية المؤسسة الراسخة في المنطقة، فازت مؤسسة أبعاد (لبنان) و Promundo (البرازيل/الولايات المتحدة الأمريكية) بجائزة مؤسسة Womanity العالمية الأولى تقديراً لتقنياتها واستراتيجياتها الخلاقة للقضاء على العنف ضد المرأة. وبذلك تكون «أبعاد» الشريك المحلي الذي سيكيّف برنامجاً عن إشراك الشباب في القضاء على العنف ضد المرأة على صعيد لبنان مع إمكانية التوسع نحو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين  
فرن الشباك، القطاع ٥، ٥١ شارع بستاني  
بناية نجار، الطابق الأرضي  
تلفون/فاكس: ٠١٢٨٣٨٢٠ - ٠٧٠٢٨٣٨٢٠ / ف: ٠١٢٨٣٨٢١  
البريد الإلكتروني: abaad@abaadmena.org  
الموقع الإلكتروني: www.abaadmena.org  
فايسبوك: www.facebook.com/abaadmena  
يوتيوب: www.youtube.com/user/ABAADMENA



التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني  
زقاق البلاط، البطريركية، شارع نحاس،  
بناية ريس وحمود، ط.١، بيروت، لبنان  
تلفون/فاكس: ٠١٢٧٠١٢٠ - ٠١٣٧٠١٨٩  
البريد الإلكتروني: rdf@inco.com.lb  
الموقع الإلكتروني: www.rdf-women.org

## إطلاق حملة ضد التحرش الجنسي

تحت عنوان «خَلِّي إيدك بإيدي مش ع ايدي، انت وأنا فينا نوقف التحرش» أطلقت جمعية النجدة الاجتماعية حملة ضد التحرش الجنسي نهاية عام ٢٠١٣ في بيروت. وقد تبع هذه الحملة مجموعة نشاطات ذات صلة مثل تنفيذ ٥ طاوولات حوار خلال شهر آذار (مارس) شاركت فيها ٢١٠ مؤسسة من المجتمع المحلي، ومن المؤسسات الناشطة في الوسطين اللبناني والفلسطيني، ذلك في ٥ مخيمات ضمن مناطق بيروت، صور، بعلبك، طرابلس وصيدا.

وقد تخلل طاوولات الحوار عرض لفيلم توثيقي حول التحرش الجنسي، تضمنت شهادات حية ممن تعرضن للتحرش. كما تضمنت مقابلات مع أخصائيات نفسيات واجتماعيات حول انعكاسات التحرش، عوارضه، وآليات التدخل والمعالجة.

كذلك عرضت الدكتورة عزيزة الخالدي ملخصاً لأهم نتائج وتوصيات الدراسة الميدانية التي نفذت في مخيم برج البراجنة حول التحرش الجنسي، وقد تميزت هذه النشاطات بالحيوية والتفاعل بين المشاركين والمشاركات على حد سواء مع اجماعهم على أهمية تضافر الجهود لمناهضة العنف ضد المرأة وبالأخص ظاهرة التحرش الجنسي.

تستمر حملة «خَلِّي إيدك بإيدي مش ع ايدي، انت وأنا فينا نوقف التحرش» على مدار عام كامل يتخللها عدد من نشاطات التوعية حول التحرش الجنسي وآثاره النفسية والاجتماعية على الأفراد، وعلى المجتمع.

جمعية النجدة الاجتماعية

شارع عقيف الطبيي، بناية علمني، الطابق الثالث،

بيروت، لبنان؛ ص.ب.: ٦٠٩٩-١١٣

تلفون: ١٣٠٢٠٧٩

البريد الإلكتروني: association@najdeh.org.lb

najdeh\_dv@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني: www.association-najdeh.org



## إقرار «قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري» والعبرة في التنفيذ

بعد نضال دام أعواماً من أجل تبني قانون يحمي النساء من العنف الأسري، أقر مجلس النواب اللبناني قانون رقم ٢٩٣/٢٠١٤ الذي يحمل عنوان «قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري» في الأول من نيسان (أبريل)، غير أنه لم يكن متضمناً للتعديلات التي كان قد تقدم بها التحالف الوطني لتشريع حماية النساء من العنف الأسري.

أتى إقرار القانون بعد سلسلة من الحملات والتحركات المطلوبة، كان أبرزها تظاهرة يوم المرأة العالمي، في ٨ آذار (مارس)، التي حملت شعار «إذا شارع للتشريع... نازلين» والتي نظمتها جمعية كفي عنف واستغلال (كفي) من أجل إقرار القانون دون التشويشات التي أدخلتها عليه اللجنة النيابية الفرعية، الدارسة لمشروع القانون على امتداد سنة ونصف السنة، كما والمطالبة بتحقيق العدالة للنساء ضحايا العنف الأسري.

وقد انطلقت كفي بعد نشر القانون في الجريدة الرسمية في ٧ أيار (مايو)، في مسيرة رصد ثغرات النص انطلاقاً من تجارب الواقع، كما والاستفادة من المواد سارية المفعول من خلال طلب قرارات حامية من قضاة الأمور المستعجلة لصالح سيدات ضحايا عنف أسري. ومن الجدير ذكره في هذا الإطار، صدور عدد من القرارات النموذجية في محافظتي بيروت وجبل لبنان، حتى تاريخه.

منظمة كفي عنف واستغلال

شارع بدارو ٤٣، بناية بيضون، الطابق الأول

تلفون/فاكس: ١٧٠١٣٩٢٢٢٠

البريد الإلكتروني: kafa@kafa.org.lb

الموقع الإلكتروني: www.kafa.org.lb

فايسبوك: www.facebook.com/kafa.lb

www.facebook.com/TowardsProtectionofWomenfromFamilyViolence

يوتيوب: www.youtube.com/kafalebanon



## حق النساء المعنفات أسرياً والمهمشات لاعطائهن فرصة للتمكين وإعادة الاندماج بالمجتمع

نجد في سجون النساء في لبنان العديد من الموقوفات والمحكوم عليهن من ضحايا العنف عامة والعنف الاسري خاصة. هنّ نساء عشن طفولتهن في الفقر والقهر والاستغلال والعذاب. وقد وصلت معظمهنّ الى السجن بعد أن تعنّفن سنوات عديدة، من قبل أزواجهنّ خاصة، مما دفعهنّ لارتكاب جنحة أو جناية. وفي السجن تعيش النساء ظروفاً صعبة جداً، وهنّ بأشد الحاجة للمساعدة ولعطائهنّ فرصاً لإعادة التأهيل والاندماج مجدداً في المجتمع.

ضمن هذا الإطار، وخلال الفترة الممتدة بين شهري كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو)، قامت جمعية دار الأمل بتأمين المساعدات الضرورية لجميع السجينات في سجون النساء الثلاث، أي في بعبداء، طرابلس وزحلة، وبدون أي تمييز، كذلك وفرت الجمعية لمباني السجون التجهيزات وصيانتها ومواد غذائية إضافة إلى مواد التنظيف وغيرها من الحاجات الضرورية.

وفي إطار مشروع إعادة التأهيل والاندماج الاجتماعي للسجينات الذي تنفذه الجمعية، استفادت حوالي ٦٠٠ سجيئة من تقديمات الجمعية من خدمات اجتماعية، نفسية، قانونية وطبية، الى جانب حلقات توعية متنوعة، ودورات تدريب مهني متعددة تهدف الى مساعدة النساء على بناء القدرات وكسب مهارات مهنية وتمكينهن.

عبر كسب النساء المستفيدات من البرامج الأنف ذكرها، تكون جمعية دار الأمل قد رافقتهنّ بعد خروجهنّ من السجن، وأمّنت لهن الدعم اللازم وفقاً للحاجة. كما وتسعى الجمعية الى تحسيس المجتمع بحق مساعدة النساء المعنفات ومن ضمنهن السجينات عبر جملة من النشاطات.

ولأن الحياة لا تنتهي خلف القضبان، نفّذت دار الأمل بالتعاون مع أكاديمية جاين نصار دورة تزيين نسائي لـ ٢٢ سجينة، في سجن نساء بعبداء، وقد وزعت لهنّ شهادات افتخرن بها، خلال حفل برعاية مدير عام قوى الامن الداخلي. وباتت السجينات المدربات قادرات على العمل وعلى الاستقلال الاقتصادي - أحد أبرز مسببات العنف الأسري الذي يطالهنّ.

بالإضافة الى الدورات التي تنظمها بشكل دوري، تساعد أيضاً دار الأمل السجينات داخل السجن وبعد الخروج منه، خاصة اللواتي لا معيل لهنّ، أو اللواتي هنّ على خلافات حادة مع ذويهنّ، بغية العيش بكرامة.



دار الأمل  
سن الفيل، حرش تابت، قرب الحديقة العامة  
بناية سمير غزال، الطابق الأرضي  
تلفون/فاكس: ٠١٤٨٣٥٠٨ - ٠١٢٤١١٦٤  
البريد الإلكتروني: info@daralamal.org  
hodakara@hotmail.com  
الموقع الإلكتروني: www.dar-al-amal.org

## التنسيق بين الوكالات وزيادة التدخلات من أجل معالجة العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي بين اللاجئين السوريين

مع دخول الأزمة السورية عامها الثالث، تابع فريق العمل الوطني المعني بالعنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي (والمشار إليه بـ «فريق العمل») عمله فنيًا بصورة فعالة قاعدة الأعضاء خلال العام ٢٠١٤، لتشمل أكثر من ٣٠ منظمة غير حكومية محلية ودولية وذلك بقيادة المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز التنمية الاجتماعية التابعة لها.

وفي سبيل تحسين الإستجابة للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وتعزيزها، شكّلت مجموعات عمل تعنى بالتنسيق والوقاية من هذا العنف في مواقع ميدانية وهي عاملة في زحلة وطرابلس وعمار وجبل لبنان وصور. فضلاً عن ذلك، دعم فريق العمل إنشاء «مسار الإحالة» ووضعه حيّز التنفيذ في تلك المناطق لتغطية المحاور الرئيسية لعمليات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي على الصعيد الوطني، كما حدد وكالات إدارة الحالات الأساسية للإستجابة لحاجات الناجيات من العنف.

وقد تحسنت الإستجابة للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي على نحو ملحوظ من خلال هيكلية التنسيق المذكورة اعلاه. فعلى سبيل المثال وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، تم إنشاء حوالي ٧٠ مساحة آمنة وذلك ضمن إطار برامج وتدخلات الوقاية من والإستجابة للعنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي. وتقع هذه الأماكن إما ضمن مركز مجتمعي أو مكان صديق للمرأة أو ضمن مركز للتنمية الاجتماعية أو حتى عبر نشاطات متنقلة. ويتمثل الهدف خلف هذه المنشآت والنشاطات المرتبطة بها بمنح الناجيات من العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي - كما النساء والفتيات العرضة للخطر - إمكانية الكشف عن العنف بصورة آمنة كما النفاذ إلى خدمات إدارة الحالات والخدمات الطبية والقانونية، بالإضافة إلى الدعم العاطفي الفردي والجماعي.

بين شهري كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو)، استفاد حوالي ٨٩,٠٠٠ من أعضاء المجتمع والعاملين في الميدان والسلطات وغيرهم من نشاطات نشر التوعية التي تهدف إلى زيادة فهم العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي وتأثيره على الأفراد والعائلات والمجتمعات كما إلى إطلاعهم على الخدمات المتوفرة.

وتعتبر الجهود المشتركة الحثيثة الساعية إلى تعزيز الإستجابة الطبية للناجيات من العنف الجنسي من انجازات فريق العمل وذلك عبر تقييمات تشاركية لمنشآت طبية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، بالإضافة إلى تدريب طاقم طبي على الإدارة السريرية للإغتصاب كما توفير عدّة خاصة لمعالجة الإغتصاب للعديد من نقاط تقديم الخدمات.

رغم كل تلك الإنجازات المذكورة اعلاه، يجب العمل أكثر لجعل الخدمات المرتبطة بالعنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي متوفرة وقابلة للنفاذ ومعروفة لدى المجتمعات من أجل التشجيع على المزيد من التبليغ كما على اتخاذ الناجيات الموقف الساعي إلى المساعدة. أما حالياً، فيقوم فريق العمل بمناقشة وتطوير خطة لعامين تتضمن مكوّن صمود قوي، من أجل ضمان استجابة، صحيحة التوقيت وملائمة للحاجات المتزايدة نتيجة الأزمة السورية.

تجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ النشاطات والخدمات كافة تستهدف النساء والفتيات والرجال والفتيان أكانوا لاجئين سوريين أم لبنانيين مستفيدين أم لاجئين فلسطينيين (القادمين من سوريا واللاجئين في لبنان).



فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالعنف الجنسي والعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي  
مجموعة الحماية المتعلقة بالإستجابة للأزمة السورية  
لبنان

## رفاه العائلات السورية اللاجئة والمجتمعات اللبنانية المضيفة: تدخل متكامل

بعد اختتام مشروع بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان وبالشراكة مع وزارة الشؤون الإجتماعية، أجرى فريق العمل من مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي - إدراك تحليلاً نوعياً وكمياً للبيانات التي أنتجها استطلاع ما-بعد-التدخل، الذي أجري للمشاركين في برنامج الوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. وكان هدف المشروع المذكور اعلاه، والذي نفذ بين آذار (مارس) ٢٠١٣ وأذار (مارس) ٢٠١٤، تعزيز رفاه العائلات السورية اللاجئة كما العائلات اللبنانية في المجتمعات المضيفة مع التشديد بصورة خاصة على الوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وتحسين الصحة العقلية وتعزيز آليات التأقلم. فقامت ٥٣٢ لاجئة سورية في ٥ مواقع جغرافية بالإجابة على أسئلة متعلقة بتصوراتهن ومعتقداتهن إزاء ممارسات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في مجتمعاتهن، كما وأخرى متعلقة بتعرضهن للعنف الأسري. وكان ثمة أسئلة أخرى مرتبطة ببرنامجه التوعوية ذاته، على غرار تأثيره على معتقدات المشاركات ومهاراتهن ومواقفهن.

وقد كشف تحليل النتائج أنّ الثلثين يعتبرن العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي غير مقبول، مع الإشارة إلى أنّ الفقر والثقافة والعادات فضلاً عن الحالة بحد ذاتها (كونهن لاجئات وفي زمن الحرب) من الأسباب الأكثر ذكراً لحصول ذلك. كما وقد أبلغت نسبة ٤٩٪ من النساء عن تعرضهن إلى حد ما لهذا النوع من العنف من قبل أزواجهن، والذين يشكلون نسبة ٦٣٪ من الجناة.

من جهة أخرى، تشعر نسبة ٨٠٪ من المجيبات أنّ حضور مجموعات التركيز قد زاد استيعابهن لمشكلة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي فقالت ٧٤٪ من السيدات بأنّ معتقداتهن ومواقفهن قد تغيرت تبعاً لتلك المجموعات، كما طريقة تعاملهن مع الأمر.

أخيراً، أيدت نسبة ٩٩٪ من المجيبات تدخلًا من نوع مجموعات التركيز والذي يبرز قيمة وأهمية التعليم واكتساب مهارات جديدة، فضلاً عن إشراك الذكور في البرامج مستقبلاً لتسهيل عملية التغيير وتعزيزها.



إدراك  
أشرفية، شارع مستشفى سان جورج  
ص.ب: ١٦٦٢٢٧  
بيروت، لبنان ٢١١٠-١١٠٠  
تلفون/فاكس: ٠١٥٨٣٥٨٣  
البريد الإلكتروني: idraac@idraac.org  
الموقع الإلكتروني: www.idraac.org